بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
سوق الليل – مكة المكرمة

ت – ٢٥٧٧٢

بطاقة مخطوط – وطات رقم ٦٤

اسم الكتاب : عقد الدرر في ... وسقط اللؤلؤ في ...

اسم المؤلف : الامام ابن هشام

اسم المؤلف :

تاريخه ونوعه : نسخ عادي

الاجزاء : ١

عدد الصفحات : ٨ وهذه صفحة ٢٠ سطر عليها بعض الفوائد بالهامش

المقاس : (٧×١٥)

الرأي : لعله رسالة مستخرجة من وسط مصنفات ابن هشام

موقد الاذهان وموقظ الوسنان
الادبية والنكت النحوية
للشيخ الامام ابن هشام
النحوي رحمه الله
تعالى امين

١٢٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال الشيخ الامام الاوحد حجة العرب وترجمان
الادب جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف
ابن احمد بن عبد الله بن هشام النحوي رحمه الله
اما بعد حمد الله الفاتح عند الاعواز المانح
بالايجاز جاعل علم العربية في العلوم كالطراز
فيه تفكّ مقفلات الالفاظ ويتضح ما في التنزيل
من الايجاز ووجه الاعجاز وصلواته على خاتم
انبيائه الذي اسكت بفصاحته الخطبا والشعرا
والرجاز وعلى اله وصحبه الذين ائتم بهم فقد فاز
فقد جمعت في هذه الاوراق النيرة نشذرة من
الالفاظ النحوية ونبذة من النكت الادبية
جعلتها لاستخراج الاحاجي عنوانا وعلى حل
مالم اذكره من ذلك معوانا فالشي يعرف بمثله
والوابل يستدل عليه بطله والعذر في اختصاره
احيي اني جمعته فيما بين صلاتين وبمقدار
ما ينظم الناظم بيتا او بيتين والله اسال ان يرزقه
من الحضرة الشريفة حظا وان يرمقه من النظر
الكريم لحظا ورتبته على اربعة فصول
الاول في الاحاجي المعنوية الثاني في الاحاجي
اللفظية الثالث في الاشارات الخفية الرابع
في التصحيفات

في التصحيفات اللوذعية وسميته موقد
الاذهان وموقظ الوسنان وبالله اعتصد
وعليه اعتمد اعلم ان اللغز النحوي قسمان
احدهما ما يطلب به تفسير المعنى والاخر
ما يطلب به تفسير وجه الاعراب
الفصل الاول فيما يراد به تفسير المعنى وذلك
كقول الحريري وما العامل الذي يتصل اخره
باوله ويعمل معكوسه مثل عمله وتفسيره
يا في النداء في نحو قولك يا عبد الله فانه عامل
النصب في المنادى وهو حرف فاخره متصل
باوله ومعكوسه وهو اي يعمل في النداء عمله
قال الشاعر الم تسمعي اي عبد في رنق الضحى
بكاحلمات لهن هدير واعلم ان في تسمية يا واي
عاملين تجوزا وارتكابا للمذهب ضعيف والا
فالحق ان العامل الفعل المقدر وكقوله ايضا
وما منصوب ابدا على الظرف لا يخفضه سوى
حرف وجوابه لفظه عند تقول جلست عنده واتين
من عنده لا يكون الا منصوبا على الظرفية او مخبرا
بمن خاصة فاما قول العامة سرت الى عنده فخطا
فان قيل ان لدن وقبل وبعد بمنزله عند في ذلك فما
وجه تخصيصك ايا ها قلت لدن مبنية في اكثر اللغات

سجل
١٦٠١

فلا يظهر فيها نصب ولا خفض وقبل وبعد
يكونان مبنيين كثيرا وذلك اذا قطعا عن الاضافة
لفظا وانما ينبغي الفاز والتمثيل بما يكون الحكم
فيه ظاهرا وكقوله واين يلبس الذكران
براقع النسوانه وتبرز ربات الحجال بعمايم
الرجال وجوابه باب العدد من الثلاثة الي
العشرة تكتب فيه التاء مع المذكر وتحذف مع المونث
قال الله تعالي اتيك الا تكلم الناس ثلاثة ايام
وقال سبحانه وتعالي اتيك الا تكلم الناس
ثلاث ليال سويا وقال جل ذكره مشيرا الي
الايام تلك عشرة كاملة وقال تقدس اسمه وليال
عشر وكذلك ما بين الثمانية والعشرة قال جلت
كلمته سبع ليال وثمانية ايام ومن ذلك قول
ابن عنين ياعلما القريض اني اعجز ني للعويص كشفه
فخبروني عن اسم طير النصف ظرف والنصف حرف
وجوابه الطير المسمي بالورشين وكقول
ابي محمد علي بن حزم الطاهري وهو ما سيلت
عنه قديما تجنب صديقا مثل ما واحذر الذي
يكون كعمرو بين عرب واعجم فان صديق السوء
يزري وشاهدي كما شرقت صدر القناة من
الدم فاجبن انه يريد بالصديق الذي كعمرو

المتكثر

المتكثر بما ليس له فان عمرا قد اخذ الواو في الخط
في الرفع والجر وليست داخلة في محاياه ومن
ثم نسب الشعر الحاقها له للظلم قال:

ايها المدعي سليمي شفاها ليست منها ولا اقلامها ظفر
انما انت من سليمي كواو الحق في الهجا ظلما بعمرو

واما المشار اليه بما فهو الصديق الناقص وذلك علي
ان يريد ما الموصولة فانها مفتقرة لصله وعايد او
ما الاستفهامية فانها تنقص حرفا اذا دخل عليها الجار
نحو بم يرجع المرسلون فهم انت من ذكراها وغير ذلك
واما الشاهد الذي اشار اليه فهو قوله

وتشرق بالقول الذي قد ادعته كما شرقت صدر القناة من الدم

وهو من ابيات كتاب سيبويه وتقرير الشاهد منه
ان الفعل يلحقه التا اذا كان فاعله مونثا نحو قامت
هند ولا يجوز ذلك اذا كان مذكرا ولكنه لما اضافه
للقناة سري منها التانيث اليه وقربت من هذا
المعني والاستشهاد قول الاخر عليك بارباب الصدور
نصدرا واياك ان ترضي صحابة ناقص فتحط
قدرا من علاك وتحقرا فرفع ابو من ثم خفض مؤمل
يحقق قولي سفريا ومحذرا اما قوله فرفع ابو
فانه يشير الي قولهم علمت زيدا ابو من هو برفع
الاب مع ان افعال القلوب والظن انما يمتنع عملها

فيما بعدها اذا كان مما يستوجب صدر الكلام تقول
علمت زيدا قائما فلا يجوز لك الرفع والتعليم اي جزئين
احدهما لا يجوز الا الرفع لان الاستفهام له صدر الكلام
فيمتنع ان يعمل ما قبله فيما بعده لان ذلك يخرجه
عن الصدرية وما جاور الاب من الاستفهامية اكتسب
منها الصدرية بدليل انه لما كان نفس
الاب المضاف لما له الصدر اجاز وا رفعه واما قوله

ثم خفض مذ قال فانه يشير الى قول امرء القيس
كان ثبيرا في عرانين وبله كبير انا سي في بجاد مزمل
فان مذ ملاصقة لكبير انا سي وهو مرفوع ولكنه لما جاور
المخفوض خفض على الجوار وكقول ابي الحسين الخزار
ما السم شيء يعرب بالرفع والنصب وان كان متقنا في البناء
علم مفرد وقد رفعوه رفعوه عمدا لاجل النداء انه
انثوه ومنه قد سمع التذكير فانظر تناقض الاشياء
وهو ظرف فاين من فيه ظرف يجليك عن هذه العمياء
وجوابه اطادنه وهذا اللفظ ونحوه مما لا يجاب
على النحو بوعدم حله بخلاف ما عدا شعر ابن عنين
فانه مثل شعر الجوار ولو فتحنا هذا الباب لاشتغت
امثلته جدا ولو شاء لقد انيكتبه في هذا المجلد القدر
الفصل الثاني في الالفاظ اللفظية وهي التي

يراد

ثبيرا في رواية كان ابانا اه

قوله سمع التذكير اي الذكر للتاسوء بالاذان والسبح ونحوها اه

مطل الالفاظ اللفظية

من الالفاظ اللفظية قول الشاعر ان هند المليحة الحسنا واي من اضمرت لحل وفا بعض هند والمليحة
ونصب حسنا فليست ان في هند هي التي للتوكيد بل هي فعل امر موكد بالنون والاصل واي ياي كوعد يعد
اي بمعني عدي ثم اكد بالنون الثقيلة فحذفت الياء من فعل الامر لالتقا الساكنين فحصل ان يقال واي ياي
كوعد يعد والامر للواحد امثل ق من الوقاية وع من الوعي وهند منادي حذفت منه الاداة والمليحة صفة
هند مرفوعة على اللفظ والحسنا صفة ثانية منصوبة على المحل المنادي وقوله واي منصوب على انه مصدر
موكد للفعل المذكور والمعني عدي يا هند وعد من يفي اهـ شه الفارضي للالفية

يراد بها تفسير الاعراب وتوجيهه لاتيان المعنى
وقد ذكرت من امثلة ذلك اثني عشر مثالا في
ابيات متفرقة وبالله التوفيق البيت الاول
قال الشاعر جارك سلمان ابوها شما فقد غدا سيدها
الحارث جا فعل ماض كسلمان جار ومجرور
وعلامة الجر الفتحة لانه لا ينصرف وانما
اوردت الكاف في الخط ليتاتي الالفاظ ابوها
فاعل جا والضمير لامراة قد عرفت من السياق
شما فعل امر من شام البرق يشيمه ونونه للتوكيد
كتبت بالالف على القياس سيدها نصب بشم
كما تقول انظر سيدها والحارث فاعل غدا هو
البيت الثاني قال الشاعر لقد قال عبد الله
شرّ مقالة كفاك يا عبد العزيز حبيبها
عبد الله تثنية عبد مضافين الى اسمه
تعالى وحقه ان يكتب عبد الله وعبد مرخم عبدة
قال الشاعر الم تسمعي اي عبد في رونق الضحى
بكا حمامات لهن هدير تقديره اي عبدة فاي
حرف نداء وعبد منادي مرخم وقوله العزيز وحبيبها
مبتدا وخبر الثالث قال الشاعر لم يزدني عن
الصلاة ضلالا في حياتي ولا التبعت الغواة
الغواة فاعل يزدني وضلالا مفعول لاجله اي لم

يزدني الغواة لاجل الضلال أو مصدر لان لم يزدني
عن الصلاة الغواة مثل قعدت جلوسا الرابع
قال الشاعر ولست بطاوٍ خشية القوم ساعيا
اضيق بما تحويه مني الاضالعا الاضالع مفعول
طاوٍ وفاعل تحويه ضمير الاضالع لانه في نية
التقديم ومثل البيت في المعنى ولست بخابئ
لغد طعاما حذار غد لكل غدٍ طعام الخامس
قال الشاعر يابن زيدٍ قد خان كل صديق
عنده منحامه افراخا الاصل يابني فحذف يا
المتكلم كما تقول ياغلام وقوله زيدٍ قد خان جملة
اسمية وقوله كل فعل امرئ اكل واللام الثانية
المدغم فيها لام جر داخلة على الصديق والاصل
كل لصديق وافراخا مفعول كل السادس قال
الشاعر انما أمّ خالدٍ يوم جاءت خالة الوهبي من
عمرو وزيدا أم فعل ماض مبني من امه اذا قصد
لما لم يسم فاعله ويحتمل ان يكون من امه اذا شجه
ومنه المأمومة وخالد مفعول ما لم يسم فاعله
على الوجهين وخاله اصله خالان تثنية خالد
فحذفت النون للاضافة والالف لالتقاء الساكنين
ومن فعل امر من مان يمين اذا كذب وعمرو منادى
بتقدير ياعمرو وزيدا مفعول من كما تقول كذب

زيدا او زيدا مصدر لا اسم فنصبه على المفعول
المطلق لان المبيت زيادة في الحديث فكانه قال
زد زيادة البيت السابع قال الشاعر
وردنا ماءكة فاستقينا من البير التي حفر الاميرا
الامير مفعول استقينا اي طلبنا منه السقيا
كقولك استقينا الله فاسقانا او بمعنى رفعناه من
البير كانه وقع في البير التي حفرها فاستقوه منها
الثامن قال الشاعر نفي النعاة امير المومنين
لنا يا خير من حج بيت الله واعتمرا فالشمس طالعة
ليست بكاسفة تبكي عليك بجوم الليل والقمرا
حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بامر
الله يا عمرا نجوم مفعول كاسفة اي ان الشمس
لحزنها وتغيرلونها لم تكسف النجوم والقمر اي
لم تغطهما بنورها فهما ظاهران معها وقوله
تبكي عليك جملة حالية او خبر ثان للشمس وقوله
ياعمرا منادى وب حذفت منه حرف النداء التاسع
قال الشاعر ان فيها اخيك وابن زياد وعليها
ابيك والمختار الاصل ان فيها اخي كوي ابن زياد
وعليها ابي كوي المختار فابن والمختار مفعولان
لكوي ماضي يكوي ويجوز في اخيك وجهان
وهو ان يكون اصله اخين وهو جمع اخ وياؤه